

## 30 من 71 / شرح العقيدة السفارينية / صالح الفوزان / العقيدة /

### كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة السفارينية ادراة مضية في عقد اهل الفرقة المرضية. للمؤلف محمد بن احمد بن سالم بن سليمان السفاريني. رحمه الله. الدرس - 00:00:00 الف. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال الناظم الله تعالى فصل في ترجيح مذهب السلف على غيره. بسم الله الرحمن الرحيم. هذه المقدمة وهذا - 00:00:22 عقده الناظم رحمه الله لبيان فضل مذهب السلف على غيره يعني من مذهب غيرهم. والمراد بالسلف الصحابة والتبعون والقرون المفضلة ومن سار على نهجهم فهم السلف يعني المتقدون يقال سلف الشيء اذا تقدم. والله جل وعلا يقول - 00:00:45 السابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنهم. هؤلاء هم المهاجرون والانصار ومن تبعهم. ومن تبعهم وجاء بعدهم. واقتفي اثرهم هؤلاء هم السلف. او اتباع السلف. واما غيرهم فيقال لهم - 00:01:25 من جاء بعد القرون المفضلة ونهج غير منهج السلف وهم طوائف كثيرة متنوعة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. واحدة في الجنة - 00:01:55 وسبعون فرقة في النار. فسأل الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هي هذه الفرقة؟ الناجية فقال لهم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. هؤلاء هم السلف - 00:02:25 اتباعهم كما في الحديث الاخر لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا يا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى وهم على ذلك. هذه هي الفرقة الناجية وهي - 00:02:45 المنصورة وهم السلف واتبعهم واما من عاداهم ففرق كثيرة لا حصر لها. لكن اصولها اصولها معروفة. مثلا القدرة من جبرية ونفافة. والجهمية وما تفرع عنهم والشيعة وما تفرع عنهم والمرجئة وما تفرع عنهم والخوارج ما تفرع عنهم - 00:03:05 كلها هذى طوائف ظاللة منحرفة. وتشتت تنقسم الى اقسام كثيرة. لان من ترك الحق يبتلى بالاختلاف. لانهم لم يبنوا على اصل حتى يجتمعوا عليه بل كل يجعل له اصلا يوصله لا يوافقه الاخر عليه. فيحصل بينهم الخلاف - 00:03:45 اما اهل السنة فاصلهم واحد وهو الكتاب والسنة. ولذلك لم يختلفوا والحمد لله. في امور العقيدة لم يختلفوا عقيدتهم واحدة لانهم يبنون على اصل ثابت. لم يخترعوا هم. وانما الذي وضعه هو الله - 00:04:15 سبحانه وتعالى ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله تفرق بكم فمن ترك هذا الصراط فانه يتبع سبلا متفرقة لا حصر لها ولا نهاية لها. واذا اردت معرفة هذه الانقسامات فطالع - 00:04:35 في كتب الفرق التي الفت في الفرق. مثل مقالات آآكتاب المقالات للاشعري مقالات للاشعري ذكر فيه الفرق. وانقساماتها. مقالات واختلاف المصلين. ومثل الفرق بين الفرق للبغدادي. مثل الملل والنحل الشهري - 00:05:05 والفيصل لابن حزم هذه تبين لك فرق اهل الضلال وكثرتها. وان بعضهم يكفر ببعض ويضل بعضهم ببعض. والسبب انهم ليس لهم اصل ثابت يبنون عليه وانما كل طائفة تؤصل لها اصلا لا تتوافقها الطائفة - 00:05:35 عليه اما اهل السنة والجماعة فالله هو الذي وضع لهم. وقال لهم وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا

تفرقوا لم يحصل بينهم ولله الحمد اختلاف في امر العقيدة واصول الایمان. لم يحصل بينهم نزاع واختلاف. ولم يضل بعضهم بعضا

ولم - 00:06:05

يكره بعضهم بعضا كما حصل عند الفرق الاخرى. وهم يبنون عقيدتهم على الكتاب والسنّة لا يحيدون عن ذلك. فلذلك سلموا مما وقعت فيه الفرق الضالة. نعم. اعلم هديت لانه جاء الخبر عن النبي المقتفي خير البشر. اعلم هديت اعلم هذه كلمة للاهتمام. اي تعلم -

00:06:35

تعلم وتبنيه هديت هذا دعاء يدعوا لك بالهداية. والهداية معناها توفيق. الهداية من الله. التوفيق. توفيق القلب معرفة الحق والعمل به فهو يسأل الله لك الهداية ان يهديك الله الى الحق وان يثبتك عليه. نعم اعلم - 00:07:05

هديت اعلم هديت انه جاء الخبر انه جاء الخبر يعني الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فما ورد عن النبي صلی الله عليه وسلم يسمى خبرا ويسمى اثرا ويسمى حديثا معنى واحد نعم - 00:07:35

اعلم هديت انه جاء الخبر عن النبي المقتدى خير البشر. النبي عرفنا معنى النبي في ما سبق المقتفى من الاكتفاء والاتباع اي المتابع الذي يجب على الناس اقتفاوه والاهتداء والاقتداء به صلی الله عليه وسلم. قال تعالى لقد كان - 00:07:55

رسول الله اسوة حسنة يعني قدوة. لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. فالمكتفى يعني المتبع والمقتدى به والمتابع خير البشر لا شاك انه صلی الله عليه وسلم هو خير البشر - 00:08:25

الاطلاق كما قال صلی الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر. وما يدل على انه خير البشر ان الله اختاره لرسالته العامة لجميع الخلق. رسالته عليه الصلاة والسلام من جميع الخلق الثقلين الجن والانس. بشيرا ونذيرا. بينما من - 00:08:45

ابلغ من الانبياء عليهم الصلاة والسلام كل يبعث الى قومه خاصة اما هذا الرسول صلی الله عليه وسلم فانه بعث الى كافة وما ارسلناك الا كافية للناس بشيرا ونذيرا. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - 00:09:15

كما ان القرآن الذي جاء به هذا الرسول عام للعالم. تبارك الذي نزل على عبده ليكون للعالمين نذيرا. نعم. اعلم هديت انه جاء الخبر عن النبي المقتفى خير البشر بان ذي الامة سوف تفترق بضعا وسبعين اعتقادا والمحق - 00:09:35

نعم جاء الخبر عن الرسول صلی الله عليه وسلم الذي رواه اهل السنّة ان هذه الامة ستفترق قال صلی الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة احترقت النصارى على اثننتين وسبعين - 00:10:05

فرقه وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار. الا واحدة. فلابد ان يقع ما اخبر به صلی الله عليه وسلم. لانه لا ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى. وهذا خبر - 00:10:25

معناه التحذير. معناه التحذير من الاغترار بهذه الفرق. او الالتفاف معها. والحق على لزوم ما كان عليه الرسول صلی الله عليه وسلم كما قال صلی الله عليه وسلم فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسننتي سنة الخلفاء - 00:10:45

ال الحديث روى صلی الله عليه وسلم اخبر بذلك من باب التحذير. والحق على تمسك بالحق وعدم الالتفاف الى من خالف من المخالفين نعم. بضعا وسبعين اعتقادا والمحق. نعم تفترق بضعا وسبعين - 00:11:15

ان البطع هو ما بين الثلاثة الى التسعة. والذي في الحديث ثلاث وسبعين هذا هو البطع. بطبع سبعين فرقه والمحق منها فرقه واحدة. نعم. بطبعا وسبعين اعتقادا والمحق. ما كان في نهج النبي المصطفى - 00:11:45

وصحبه من غير زبغ وجفاء. المحق ما كان على سنة الرسول صلی الله عليه وسلم. كما قال لهم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. من غير زبغ اي انحراف. عن الحق واستبدال - 00:12:05

ومن غير جفا وهو الاعراض وعدم الالتفاف لما جاء به الرسول صلی الله عليه وسلم. هذا هو والجفاء. الجفا هو الترك والاعراض. وعدم الاهتمام بما جاء به صلی الله عليه وسلم - 00:12:25

وهذا مما يحدز طالب العلم من ان يغفل عن سنة الرسول صلی الله عليه وسلم او يتتساهم في تعلمها ومعرفتها. لان بعض الناس من اهل الضلال اليوم يقولون اترکوا مسألة - 00:12:45

العقائد يكفي ان الا يكفي اسم المسلمين. والعقيدة كل حرف في عقيدته. يكفي انه من انة مسلم ونقول ليس بمسلم من خالف منهج 00:13:05  
الرسول صلى الله عليه وسلم فليس بمسلم. لا يكون مسلما الا -

من استسلم لله وانقاد لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم تبرأ من الشرك واهله هذا هو المسلم. كل من تسمى بالاسلام يقال 00:13:25  
مسلم. ويكتفي اسم الاسلام هذه دعوة باطلة. والحادي زبغ والعياذ بالله. نعم -

ويزهدون في دراسة العقيدة الصحيحة. ومعرفة العقائد الباطلة يزهدون في هذا يقولون هذه فرقة الناس. نعم ستفترق. النبي صلى 00:13:55  
الله عليه وسلم هو اخبر انها ستفترق نحن لا نريد تفريط الناس نريد جمع الناس على الحق. اما من خالف الحق فسيفترق. هذا هو  
الافتراض -

نعم اعتصموا بحبل الله جميرا ولا تفرقوا. نعم. ما كان في نهج النبي وصحابه من غير زبغ وجفه وليس يعني الحق هو من كان على 00:14:25  
هذا. من كان على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. من غير زبغ ولا جفا -

كما عليه الفرق الضالة فانها زاغت وجفت وقالت انما جاء في القرآن ادلة ظنية لا تفيق اليقين. يستبدل بدلها الادلة العقلية والبراهين 00:14:50  
المنطقية يقولون ان هي اللي تفيق اليقين. فجفوا وزاغوا عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم -

نعم. في فرقة الا على اهل الاثر. ليس هذا النص قوله صلى الله عليه وسلم الا واحدة لا ينطبق هذا الا على اهل الاثر يعني اهل 00:15:20  
الحديث المراد بالاثر الحديث فهم الذين ينطبق عليهم هذا الاستثناء. في قوله صلى الله عليه وسلم الا واحدة -

من كان على مثل ما انا عليه واصحابي هذا ينطبق على اهل الحديث واتباع الاثر ينطبق عليه هذا الوصف وهذا الاستثناء. نعم. 00:15:50  
فاثبتو النصوص تزييه من غير تعطيل ولا تشبيه. آهل السنة والجماعة والسلف الصالحة اثبتو النصوص -

واردة في في اسماء الله وصفاته اثبتوها كما جاءت من غير من غير تعطيل ومن غير تشبيه. لم يعطلاها ويحدد مدلولها كالجهمية 00:16:20  
والمعزلة والاشاعرة من نحو فانهم مع هذه النصوص لم يعتقدوا ما دلت عليهم. بل عطلا مدلولا -

واولوها وحرفوها. عما جاءت به. هذا هو التعطيل. ومن غير تشبيه التشبیه هو التمثيل. فلا تشبه صفات الله بصفات المخلوقين. بل 00:17:00  
ينزه وتعالى عن التشبيه والتنبيه. لأن الله نزه نفسه عنه. فقال سبحانه ليس كمثل -

في شيء وهو السميع البصير. قال سبحانه ولم يكن له كفوا احد. كفو هو الشبيه قال تعالى فلا تضربوا لله الامثال. ان الله يعلم وانتم لا 00:17:30  
تعلمون. فالله لا مثيل له ولا شبيه له ولا كفؤ له سبحانه وتعالى. لا في ذاته ولا في اسمائه -

وصفات. فالواجب اثبات النصوص الواردة في اسماء الله وصفاته. على ما دلت عليه من غير تحرير وتأويل لها ومن غير تشبيه في 00:18:00  
صفات الله بصفات خلقه. وهذا كما في قوله ليس كمثله شيء. هذا رد على -

بها والممثلة وهو السميع البصير هذا رد على المعطل. ودل على ان اثبات الصفات لا يقتضي التشبيه كما يقولون. لأن الله جل وعلا 00:18:30  
اسماء وصفات تليق به. وللمخلوقين اسمى وصفات تليق بهم وان توافقت في الاسماء ان توافقت اسماء الله واسماء المخلوقين في  
الاسماء -

الالفاظ والمعنى الا انها تختلف في الكيفية والحقيقة. فللله اسماء تخصه وللمخلوقات مخلوق اسماء تخصهم. لا تشبه بين الحقيقة. 00:19:00  
وان تشابهت في الالفاظ والمعنى الله جل وعلا اسم يسمع بصير والمخلوق سميع بصير. انا خلقنا الانسان من نطفة -

نعتليه فجعلناه سمعا بصيرا فالمخلوق سميع بصير. والله جل وعلا اخبر عن نفسه انه سميع بصير. لكن تشابه بينهما وان اتفق اللفظ 00:19:30  
ان اتفق اللفظ الحقيقة مختلفة الكيفية مختلفة الله جل وعلا له يد له يدان والمخلوق له يدا لا تشابه بين يد الله ويد المخلوق الله جل  
وعلا له وجه -

المخلوق له وجه يثبت هذا لكن ننفي التشابه والتماثل بينها وهذا هو المنهج السليم. ان تثبت الاسماء والصفات لله جل وعلا كما 00:20:00  
جاءت. من غير لمعناها ومن غير تكييف لحقيقة تمايل لحقيقة تمايلها. هذا المذهب الوسط والاعتدال -

فقوم غلوا في التنزييف حتى عطلا الله من اسمائه وصفاته. وقوم غلوا في الاتبات حتى شبهوا الله بخلقها واهل السنة توسلوا

توسطوا فنゼهوا الله عن مشابهة المخلوقين لكن تنزيهه ليس بالتعطيل نزهوه وسبحوه لكن تنزيهه بلا تعطيل - 00:20:30

واثبتو ما اتبته لنفسه من غير تشبيه ولا تتفيد. هذا مذهب اهل السنة والجماعة. نعم اعد فائبت النصوص بالتنزيه. اثبت النصوص الواردة في الاسماء والصفات. مع تنزيه الله جل وعلا عن - 00:21:00

المخلوقين نعم. فاثبتو النصوص بالتنزيه من غير تعطيل ولا تشبيه. من غير تعطيل كما عليه الجهمية والمعتزلة والذين نفوا صفات الله عز وجل ومن غير تشبيه كما عليه المشبهة. ولو قال الناظم من غير تمثيل لأن الذي جاء في القرآن هو نفي المثل - 00:21:20

ليس كمثله شيء فلو عبر بما عبر به القرآن واختار لفظا يقارب هذا المعنى لكان احسن لكن المعنى الذي ذكره صحيح. لأن التشبيه فيه فيه احتمال وفيه اشتباه. لكن التمثيل ليس فيه وهو الذي جاء في القرآن - 00:21:50

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نفي عن نفسه المثل. نعم. فكلما جاء من او صح في الاخبار عن ثقات ما جاء في الآيات القرآنية من اسماء الله وصفاته او صح في الاخبار - 00:22:10

يعني الاحاديث عن ثقات من الرواية. فإنه يجب اعتقاده. واثبات ما دل عليه من غير ما فرق بين القرآن وبين السنة. لأن الكل من عند الله عز وجل. وسواء كانت الاحاديث احادا او - 00:22:30

لأن فيه من اهل الضلال من يقول اخبار الاحاد لا يستدل بها في العقيدة ايه ده ؟ لأنها تفيد الظن يقولون. هذا اصطلاح من عندهم. والا ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم فإنه يفید - 00:22:50

اليقين سواء كان احدا او متواتر. ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فإنه يفید العلم ويفيد اليقين اما قولهم انه يفید الظن فهذا اصطلاح من عندهم هم. خبر الاحاد يعمل بهم - 00:23:10

ويعتقد ما دل عليه الرسول صلى الله عليه وسلم كان يرسل رسلاه احادا ولم يكن يرسل جماعات يرسل له الى الناس ما حاد يرسل للشخص الواحد الى قبيلة او الى جماعة - 00:23:30

فيعملون بخبر هذا الواحد ولا قالوا انت واحد ما خبرك يفید الظن ما قالوا هذا الخبر الواحد اذا صح فإنه يفید العلم. ويفيد اليقين بلا شك. نعم. فكل ما جاء من الآيات او صح في الاخبار عن ثقات من صح يعني سواء كان متواترا او احادا - 00:23:50

المدار على الصحة صحة السندي. نعم. او صح في الاخبار عن ثقات عن ثقات نعم. من الاحاديث لمره من الاحاديث نمره كما قد جاء فاسمع من نظام واعلم نعم نقره كما جاء. نقره كما نمر نمره كما جاء. يعني بلفظه - 00:24:20

نمره بلفظه ومعناه كما جاء. ولا نمره بلفظه فقط ونكل معناه الى الله كما يقوله المفوضة يقولون نمر الفاظها ونكل معانيها الى الله وهي من المتشابهة الذي لا يعلمه الا الله. هذه طائفة من اهل الضلال يسمون بالمفوضة. لا اهل السنة - 00:24:50

يمرونه بلفظها ومعناها كما جاءت. ويعتقدون ما دلت عليه. ويعرفون معانيها يعرفون معانيها. والله جل وعلا لم يخاطبنا بشيء لا نعرف معناه. الصحابة رضي الله عنهم يفسر القرآن كله ولم يتركوا شيئا منه لم يفسروه. فدل على انهم يعرفون معاني القرآن - 00:25:20

كما قال مجاهد عرضت المصحف على ابن عباس اكثر من مرة اقف وعند كل اية واسألك افسرها له فلم يتوقف عند شيء من الآيات. والله جل وعلا قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته. فلو كان فيه ايات لا يفهم - 00:25:50

معناها لاستثنى الله قال يتذمرون بعضها ويتدبر بعض الآيات لكن الله قال ليديروا اياته عمن دل على ان كله يعرض معناه. ليديروا اية. قال جل وعلا افلا يتذمرون القرآن. ولو كان من - 00:26:20

لغير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. الله لام لام الذين لا يتذمرون القرآن ولم يستثنوا منه شيئا. بل انما جاء في الاسماء والصفات هو اهم شيء. جاء في القرآن. واهم شيء يجب ان - 00:26:40

يتذمرون حتى يعرف معناه. نعم او صح في الاخبار عن ثقات من الاحاديث نمره كما قد جاء فاسمع من نظامي واعلم بمره كما جاء. يعني بلفظه ومعناه معتقدين ما دل عليك. وهذا فيه رد على الذين يحرفون معناه ويؤولونه. وعلى الذين يفوضونه لأن - 00:27:00

قسمان قسم حرف واول الالفاظ عن معانيها وقسم فوض معانيها الى الله عز وجل. وصار يردد الفاظها فقط. فهذا رد على الطائفتين اننا نمرها كما جاءت. وكما قال الامام احمد امروها كما جاءت. من غير - [00:27:40](#)

تفسير يعني من غير تكليف. او من غير تفسير يعني من غير بيان معناها لا. من غير تكليف. تفسير تكليف هذا هو المقصود او من غير تفسير يعني كتفسير المؤول يعني يفسرون اللفظ بغير معناه بمعنى اخر - [00:28:10](#)

يرد اللفظ اللفظ به. يفسرون الالفاظ بغير ما دلت عليه. يسمونه التأويل نعم. اهل الباطل العقول يحكمون العقول وقواعد المنطق وعلم الكلام. يسمونها البراهين العقلية وما خالفها من القرآن اولوه. ما خالفها من القرآن اوله. على غير معناه وما خالفه من - [00:28:30](#)

قالوا هذا خبر احاد. ولا يفيد العلم. ويرفضون الاستدلال به في العقيدة. ويقدمون الادلة العقلية. لانها عندهم لا تخطي. ويقدمونها. اما اهل اهل السنة واهل الحق على العكس يقدمون القرآن والسنة على العقول - [00:29:10](#)

لان العقول لا يبني عليها عقيدة. والعقول لا تدرك كل شيء العقول قاصرة لا تدرك كل شيء. فهي لا تتخذ مصدرا للعقيدة لان عقول البشر قاصرة وايضا العقول مختلفة فاي عقل تتبع؟ عقل من؟ تتبع؟ عقول مختلفة - [00:29:40](#)

والعقلانيين مختلفون فمن تتبع؟ خلاف القرآن والسنة فانها لا يحصل فيها ولو كان من عندي غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. نعم ولا نرد ذاك بالعقول لقول مفتر يعني كذاب الافتراء هو الكذب - [00:30:10](#)

جهول بكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا ينطبق على علماء كلام علماء الجدل عندهم جهل وعندهم افتراء وكذب لينصروا مذهبهم ولو بالكذب. صفة اهل الضلال انهم يريدون نصر مذهبهم ولو بالكذب - [00:30:40](#)

لا يتحاشون من الكذب. بخلاف اهل الحق فانهم لا يكذبون على الله جل وعلا. لان الله قال فمن اظلم من افترى على الله كذبا. قال سبحانه وان تقولوا على الله ما - [00:31:10](#)

الا تعلمون قال تعالى ولا تقولوا ما ليس لك به علم. قال سبحانه ان الذين يفتررون على الله كذب لا يفلحون. متعة قليل وله عذاب اليم. اهل الباطل لا يتحاشون من الكذب لاجل نصرة مذهبهم - [00:31:30](#)

ويردون الاحاديث الصحيحة هذا من العجائب. يريدون الاحاديث الصحيحة ويكذبون هم. ففي الحقيقة هم يأخذون بالكذب ويبينون مذهبهم على الكذب. نعم. فعقدنا الاثبات يا خليلي. نعم ولا نرد ذاك بالعقول لقول مفتر به جهول نعم فعقدنا الاثبات يا خليلي من غير - [00:31:50](#)

عقليل ولا تمثيل. نعم نحن مذهبنا الاثبات. اثبات ما جاء في الكتاب والسنة. من الله وصفاته من غير تعطيل كما عليه المعلنة الذين ينفون ما تدل عليه نصوص الاسماء والصفات ويؤولونها ويحرفونها ومن غير تمثيل كما عليه المشبهة - [00:32:20](#)

الذين يغلون في الاثبات حتى شبها الله بخلقه تعالى الله عما يقولون. فهم على طرفي نقى هؤلاء معلنة وهؤلاء ممثلة. هؤلاء غلوا في التنزيه وهؤلاء غلوا في الوسط هو ما عليه اهل السنة والجماعة. اثبات بلا تمثيل وتنزيل - [00:32:50](#)

بلا تعطيل هذا هو الذي عليه اهل السنة والجماعة. ويقولون هناك فرق عظيم. بين وصفات الخالق واسمي وصفات المخلوقين. نعم الصفات كذاته من غير ما اثبات فقد تدعى واستطال واجترى وخاص في بحر الهلاك - [00:33:20](#)

اخى وافتري وكل فكل من اول في الصفات كذاته من غير ما اثبات كل من اول في الصفات والتأويل يطلق على معانى التأويل يطلق على لا معانى منها ما هو حق ومنها ما هو باطل. التأويل يطلق ويراد به ما يؤوله - [00:33:50](#)

الى الشيء وما ينتهي اليه الشيء في المستقبل. وذلك كقوله يوسف عليه السلام يا ابتي هذا تأويل رؤيائي من قبل. لما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه. ورفع ابويه على العرش على على سريره - [00:34:20](#)

على سرير الملك رفع ابويه على العرش وخرروا له سجدا. كان من من عادتهم انهم يسجدون للشخص سجود تحية. او سجود عبادة. سجود تحية. وكان هذا جائز في شريعته اما نحن فقد نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن السجود لمخلوق. لا سجود عبادة ولا سجود. تحية - [00:34:50](#)

كما سجد الملائكة لادم ما هو بسجود عبادة العبادة لله سجدوا لله عز وجل عبادة لان الله امرهم وهو تكريم لادم عليه السلام. خروا له سجدا. 00:35:20 كلام سجدوا له. الابوان والاخوة -

فعنده ذلك قال يوسف عليه السلام يا ابتي يا ابتي هذا تأويل رؤياني. من قبل. لانه رأى في اول قبل ان تحصل عليه المحن والشدائد 00:35:40 قال يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر -

رأيتمهم لي ساجدين. تحققت هذه متى ؟ بعد مدة. بعد مدة. لما وجدوا له الابوان والاخوة الاحدى عشر قال هذا تأويله نهايائنا. هذا تأويل رؤياني فالتأويل يطلق ويراد به ما يقول اليه الشيء في المستقبل. ما يقول اليه الشيء في المستقبل - 00:36:00 وكما في قوله سبحانه هل ينظرون الى تأويله يوم يأتي تأويله ؟ يقول الذين نسوه من قبل قد رسل ربنا بالحق. الرسل اخبروا عن يوم القيمة الرسل اخبروا عن يوم القيمة - 00:36:30

والمرشكون نفوا هذا وكذبوا. وجدوا البعث والنشور. فاذا بعثوا يوم القيمة ورأوا ما اخبرت به رسل من الجنة والنار والحساب 00:36:50 يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق. ظهر لهم -

طويله وحقيقة فالتهميل يطلق ويراد به ما يقول اليه الخبر. في المستقبل وهذا تأويل مقبول صحيح وجاء في القرآن. ويطلق ويراد به التفسير. تفسير المعنى يسمى تأويل عند السلف. اولا - 00:37:10

يعني فسره. اول الرؤيا يعني فسرها. اول الاية او الحديث. يعني فسره وهذا تجدونه في تفسير ابن حجر رحمة الله. يقول القول في تأويل قوله تعالى بتأويل يعني في تفسير - 00:37:30

تفسير المعنى يسمى تهويلا وهذا اطلاق صحيح. المعنى الثالث ما المتأخرون من صرف اللفظ عن ظاهره الى معنى اخر. ويسمونه تأويل صرف لهم عن المعنى الراجح الى المعنى المرجوح لقرينه. تدل على ذلك كما هو - 00:37:50

في كتب البلاغة كتب كتب البيان صرف اللفظ عن الاحتمال راجح الى الاحتمال المرجوح بدليل. يدل على ذلك. هذا احدثه المتأخرون واجروه على اسماء الله وصفاته. فاولوها يعني صرفوها عن ظاهرها ومدلولها - 00:38:20

الى معان اخرى لم يدل عليها دليل. لم يدل عليها دليل. بل انما هو او الكذب. هذا هو المعنى الثالث للتأويل وهو الذي عليه المتأخرون. وهذا الذي الناظم من غير تأويل يعني من غير صرف للنحو عن ظاهرها الذي دلت عليه الى معنى اخر - 00:38:50

لم تدل عليه مثل قوله المراد باليم القدرة. والمراد بالرحمة النعمة. والمراد بالوجه الذات ويبقى وجه ربك اي ذاته. ومثل قولهم وجاء ربك يعني جاء امر ربك مثل قوله ينزل ربنا الى السماء الدنيا يقولون ينزل امره الى سماء الدنيا. هذا تأويل باطل - 00:39:20

تأويل فاسق لا دليل عليه. هذا هو التأويل المذموم. وهو الذي يقصده الناظم هنا اعد نعم فكل من اول في الصفات كذاته من غير ما اثبات كذاته كذات الله سبحانه - 00:39:50

فالصفات تتبع الذات. فكما ان ذات الله جل وعلا لا تؤول فكذلك الصفات ولادة اول. فالاسمي والصفات تتبع الذات. تماما. فكما لا تؤول ذات الله جل وعلا بغيره كذلك اسماؤه وصفاته لا تؤول بغير معانيها التي دلت عليها. نعم - 00:40:10

ومن اول في الصفات كذاته من غير ما اثبات. بغير ما دليل يعني. من غير ما دليل. اما اذا دل دليل على التأويل هذا صحيح. لكن تأويلهم لا دليل عليه. نعم. فقد تعدد واستطال واجترى - 00:40:40

رخاء تعدد في حق الله سبحانه وتعالى تعدد الحق الى الباطل. واستطال استطال في الباطل يعني استطال يعني تمادي بالباطل. نعم. على الله سبحانه وتعالى اجترأ على الله في انه حمل كلام الله جل وعلا على غير - 00:41:00

محمله. وعطل الله جل وعلا عن اسمائه وصفاته وكماله جل وعلا. هذه جرأة جرأة على الله عز وجل. وعدم خوف من الله. فالمؤمن يخاف من الله فيجتري على كلامه ويفسره بغير تفسيره ولا يقول على الله بغير علم - 00:41:30

ان هذا اعظم الكذب. نعم في بحر الهاك وافتري وخاض في بحر الهاك. خاض في بحر الهاك. يعني في الغرق والوحل ترك طريق النجاة وسلك طريق الهاك. وافتري على الله - 00:42:00

عز وجل قول الله ما لم يقوله وحمل كلامه على غير معناه. نعم لم تر اختلاف اصحاب النظر فيه وحسن ما نحاه ذو الاثر. قارن بين ما

عليه اهل الاثر وما عليه اهل النظر - 00:42:30

والمراد باهل النظر اصحاب الادلة العقلية النظار يسمونهم النظار. يسمونهم النظار اللي يستدلون بالقواعد المنطقية وقواعد الجدل يسمونهم النظار. قارن بينهم ما عليه النظار من الاختلاف والتنازع بينهم تظليل بعظامهم لبعظ وما عليه اهل - 00:42:50 اثر من السلامة وصفاء القلوب فيما بينهم والمودة والتآخي فيما بينهم قارن بين هذا وذاك. لتعلم ان الحق ما عليه اهل الاثر. وان الباطل ما عليه اهل النظر وهذه سنة الله عز وجل ان من ترك الكتاب والسنة يبتلى - 00:43:20

يبتلى بالاختلاف ويبتلى بالظلال ويبتلى بالقلق وعدم الاستقرار تجدهم مضطربين في عقائدهم وفي اقوالهم تجدهم يحشون الكتاب من اوله الى اخره. بالجدلية. ما تجد فيه اية من كتاب الله. ولا حديثا من - 00:43:50

رسول الله وانما هو قالوا وقلنا. فان قالوا كذا قلنا كذا وهكذا. جدل كله. من اوله الى اخره تجد الاختلاف بينهم مستشريا. اما اهل السنة فكتبهم والله الحمد من هذا لانها تتمشى مع الكتاب والسنة. وعقيدتهم تجدها متفقين عليها. اقرأ اي - 00:44:20 اي عقيدة من كتب اهل السنة تجد المجرى واحد والاصول واحدة ما تختلف ابدا اقرأ في الواسطية واقرأ في من كتب العقائد السلفية. تجد مجرىها واحد. ما تختلف شيئا. ابدا - 00:44:50

تجد ابوابها وفصولها ومسائلها واحدة. قد يكون بعضها ابسط من بعض وبعضها مختصر وبعضها مطوف قد يكون بعضها اوضح من بعض هذا صحيح. لكن تجد بينها اختلاف في المعنى ما تجد. ابدا - 00:45:10

الابواب هي الابواب والمسائل هي المسائل. انما الاختلاف في نوع التصنيف والاسلوب فقط فكتب اهل السنة والله الحمد متفقة في العقيدة. لا تختلف ابدا. اما كتب اهل الضلال فتجدها من الجدلية وتجد فيها من الاختلاف وتجد فيها من - 00:45:30 تضارب الشيء الكثير ولا تطلع بنتيجة. تقرأ الكتاب من اوله الى اخره ويدوخ راسك ولا تطلع بنتيجة. الا قال وقلنا وهذا يرد على هذا وهذا يبطل قول هذا. وهذا يمدح وهذا يدعوه. بينما لا - 00:46:00

تجد هذا في كتب اهل السنة والله الحمد بل يثنى بعضهم على بعض ويترحم بعضهم على بعض وتجد بينهم والمحبة هذا شيء واضح في كتب اهل السنة. نعم. وتطلع بنتيجة واظحة اذا قرأتها - 00:46:20

حصيلة علمية واظحة سليمة. نعم الاثر اي نعم هذول الاثر يعني اهل السنة. تجدها حسنة متفقة فيما بينها. منحها واحد وادلتهم واحدة. وعقيدتهم واحدة لا يختلفون فيها. كل من كتب في هذا المجال فانه لا يختلف عن من قبلهم الا ان كان - 00:46:40 التوضيح او زيادة تبسيط للمعلومات فقط. وتجد اه متاخرة هم يبني على قولك اولا يبني عليه ويوضحه ويزيده عليه وتجد بينهم الاتفاق والمحبة من خلال دعاء بعضهم لبعضهم على بعض. نعم. الم ترى اختلاف اصحاب النظر فيه وحسن ما نهاد - 00:47:20

اثر نعم فانهم قد اقتدوا بالمصطفى. هذا هو السبب. كون ما عليه اهل الاثر هو الحسن السبب هذا انهم اقتدوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اتخاذوه قدوة ما اخذوا غير الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة من الائمة والرجال وكل واحد ينتمي هذا - 00:47:50

اعمري وهذا معتزلي وهذا ما تريدي وهذا ما تجد هذا في كتب اهل السنة تجدهم كلهم على نمط واحد. هذا في العقيدة اما مسائل الفقه والاجتهاد هذا مسموح بالنظر فيه اختلاف وجهات النظر في المسائل الفقهية وهذا لا يفرق بينهم - 00:48:20

اختلافهم في الاجتهاد الفقهي لا يفرق لا يفرق بينهم. تجد الحنفي والحنبي والشافعي والمالكي اخوة. حبوا بعض ويصلون بعضهم خلف بعض ويترزاوجون فيما بينهم ما تجد بينهم اختلاف. واذا حكم واحد منهم في مسألة - 00:48:50

ارتفاع الخلاف وتبعوه ما تجد بينهم نزاع ولا اختلاف. انما هذا تجده وعند المخالفين هم اللي يكون بينهم فتن ويكون بينهم شحنة ويكون بينهم تراشق وتکفير تبديع الى غير ذلك. نعم. فانهم قد اقتدوا بالمصطفى وصحابه فاقنع بدا وكفى - 00:49:10

اقتدوا بالمصطفى وصحابه هذا مطابق لقوله صلى الله عليه وسلم من كان على ما انا عليه او على مثل ما انا عليه واصحابه الصحابة بعد الرسول صلى الله عليه وسلم هم القدوة لانهم تلاميذ الرسول صلى الله عليه وسلم. وبعدهم التابعون لانهم تلاميذ - 00:49:40 صحابة وكل ما قرب الزمان من الرسول صلى الله عليه وسلم كانت الحجة اقوى لانه يأخذون على الرسول صلى الله عليه وسلم او

عن من اخذ عن الرسول صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني - 00:50:00

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. الصحابة والتابعين واتباع التابعين. نعم فانهم قد اقتدوا بالمصطفى وصحابه فاقع بذا وكفى. اقعد بما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه وكفى فيك هذا ولا تروح يمين ويسار تبع الاقوال وش قالوا الفلان وش قال لا لا تروح - 00:50:20

لأنك تبيه معهم الا ان كان انك تقرأ في هذه الكتب لاجل تعرف ما فيها من الباطل اجل ان تحذر منه وترد عليه لكن هذا لا يكون الا للمتمكن. لا يكون هذا الا للمتمكن الذي يعرف - 00:50:50

صحيح من غير الصحيح اما المبتدئ فلا يسعه انه يقرأ في كتب اهل الضلال لئلا يتأثر بشيء من منها عن غير علم. لا سيما وانهم اعطوا حسن جدل وحسن تعبير - 00:51:10

في زخرف القول تزيين لباطله. فقد يغتر بأسلوبهم تقسيماتهم لكنها في الحقيقة حجج مثل الزجاج تهافت كالزجاج تخالها حقا وكل منها كاسر مكسور. نعم الباب الاول في معرفة الله تعالى واسمائه وصفاته. يكفي بعد هذه المقدمة يدخل في الموضوع - 00:51:30 لكم بين مذهب اهل السنة واهل الائمة والحديث وبين مخالفيهم. مقارنة جيدة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول لقد ذكر الناظم رحمة الله في تعليقه ان اهل الحديث ان فرقة ناجحة - 00:52:00

أهل الحديث والاشاعرة والماتريدية. فهل قوله صحيح؟ هذا مأخذ عليه. ادخاله الاشاعرة والماتريدية في اهل الائمة هذا غلط وهو رحمة الله عندي تجاوزات بعض في النظم وفي الشرح شرحه لها. فيه بعض التجاوزات - 00:52:20

نعم فهذا منها انه ادخل الاشاعرة في اهل السنة واهل الائمة هذا غلط الاشاعرة من الناظر من رؤوس الناظر. صحيح ان الاشعري رحمة الله رجع. وتاب عن مذهب اهل النظر الى ما - 00:52:40

الى مذهب اهل السنة لكنهم لم يتبعوه. لكن المنتسبين اليه لم يتبعوه في رجوعه. وبقوا على المذهب الاول نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هو الفرق بين التشبيه والتعطيل - 00:53:00

فرق واضح التعطيل هو النفي والتشبيه هو الايات والغلو في الايات. يثبتون اسماء الله وصفاته ويقولون هي مثل اسماء المخلوقين وصفاتهم ما بينها فرق. هذا التمثيل والتشبيه. اما التعطيل فمعناه النفي يقولون - 00:53:20

ليس لله اسمى ولا صفات. بل هو يوصف بالسلوك فقط النفي المحسض. او يثبتون بعض الشيء وينهون بعض الشيء. هذا معنى التعطيل هو النفي. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - 00:53:40

وهذا سائل يقول ما حكم تعلم علم المنطق في العقيدة؟ وما حكم تعلم مقدمة المنطقية التي وضعها ابن قدامة رحمة الله في اول كتابه روضة الناظر. والله العلام يحدرون من التعلم. علم المنطق. علم الجدل - 00:54:00

يكفي معرفة الكتاب والسنة. فيهما المقنع وفيهما الكفاية. وقد حاولوا مع الشيخ محمد ابن ابراهيم والله لما فتح المعاهد والكليات حاولوا معه انه يقرر علم المنطق فابى واصر على حتى توفي رحمة الله - 00:54:20

على منهج من سبقة من تحذير من من علم الجبين ويقولون يكفي علم الكتاب والسنة ما في شك ان هذا نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول هل يجوز التعبد؟ اختلفوا هل المقدمة اللي في روضة الناظر؟ هل هي - 00:54:40

من عمل المصنف او لا؟ بدليل ان بعض النسخ او كثير من النسخ ما فيها مقدمة. ما فيها هذه المقدمة. الله اعلم انها الحق نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يجوز التعبد لغير اسماء الله تعالى؟ مثل التعبد لما يخبر - 00:55:00

وعن الله من انه الباقي او المحسن او الهادي او الله وغيرها. الاخبار بان عن الله جل وعلا بأنه محسن ويحسن الى عباده. وانه الباقي بدل الباقي نقول الآخر. هو الاول هو الآخر. فلا نقول فلا نقول القديم ولا نقول اه الباقي وانما نقول - 00:55:20

الاول والآخر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول هل يجوز لمن انتسب الى عقيدة هل يجوز لمن انتسب في عقیدته الى السلف ان يلحق باسمه لفظ السلفي او الائري؟ وما حكم الانتماء الى هذه العقيدة بهذه النسبة - 00:55:48

على حسب الحاجة اذا احتاج الى هذا صار بين ناس يظهرون مذهب المخالفين فهو يذكر هذا من اجل ان يبين انه ليس على عقيدة

هؤلاء. اذا دعت اليه حاجة لا بأس اما اذا لم تدعو اليه حاجة - 00:56:08

فلا ينبغي هذا لانه من تزكية النفس. هذا من تزكية النفس ومن التمدح. انما يجوز هذا عند الحاجة فقط نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول جرى عمل كثير من الناس في الوقت الحاضر عند - 00:56:28

من كتاب الله او سنة النبي صلى الله عليه وسلم قولهم قال الحق تبارك وتعالى وقال المصطفى صلى الله عليه وسلم وعندما ننظر الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهدي صاحبته نجد انهم يقولون قال الله تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:48 فما توجيهه فضيلتكم للاختلاف بين التعبيرين؟ اما قول قال المصطفى صلى الله عليه وسلم فلا بأس به لانه صلى الله عليه وسلم هو المصطفى الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس وانهم عندنا لمن المصطفين. الاخيار - 00:57:08

ان الله اصطفى ادم ونوح والابراهيم وال عمران على العالمين فلا بأس بثقال المصطفى من باب المدح له صلى الله عليه وسلم. وادا قال قال رسول الله هذا هو الاصل. ولا شك ان الرسالة اشرف وافضل. لكن لا نقول ان التعبير انه ما هو مناسب - 00:57:28 ابدا والمناسب طيب اما قال الحق يريدون الله جل وعلا هذا فيه نظر لان هذا ائما جاء عن الله من باب الاخبار. ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله - 00:57:48

هو العلي الكبير. اذا كان هذا من باب الاخبار فلا بأس. اما انه من اسمائه الحق هذا يحتاج الى الى نظر نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا سائل يقول انا من طلاب كلية الشريعة. وواجب - 00:58:08

تعلم المنطق من خلال المقدمة المنطقية. فهل اترك الاختبار والدراسة من اجلها؟ لا. ادرس ما يخالف. ادرس المنطق وادرس المقدمة المنطقية لكن لا تعتمد عليها لا تعتمد انما هو من باب من باب الاطلاع. ما كل ما - 00:58:28

يدرسه الانسان ويقرأه الانسان يعتقده. انتم تدرسون مذهب المعتزلة ومذهب الجهمية ومذهب الاشاعرة من اجل التحذير منها ومن من اجل معرفة بطلانها فالدراسة شيء والاعتقاد شيء اخر كونك تدرس الاشياء وتعرف الاشياء حقها - 00:58:48 هذا لا بأس به. اما عند الاعتقاد هذا لا تعتقد الا الحق. نعم. احسن الله اليتم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل هذه الكلمة صحيحة؟ يخلق من الشبه اربعين. من قال هذا - 00:59:08

ونخلص يعني من الناس يتشاربون. هذه الكلمة من عند العوض ما لها اصل فيما اعلم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضل. والله يا شيخ وربك يخلق ما يشاء. ويختار نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل - 00:59:28

يقول هل ولا يخلق الا اربعين بس؟ يخلق سبحانه وتعالى ما لا حصر له. نعم. احسن الله اليكم صاحب فضيلة هذا السائل يقول في الحديث عن السبعين الذين يدخلون الجنة بدون حساب هل جاء في حديث اخر ان لكل الف لكل - 00:59:48

الف منهم سبعون ثان؟ نعم مع كل واحد منهم سبعون الفا. جاء في بعض الروايات نعم. فضل الله واسع سبحانه وتعالى نعم لا حصر لفضل الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يجوز ان نقول ان الله تعالى - 01:00:08 هو المؤثر رغم انه ليس من اسماء الله تعالى. هو المؤثر ما ان كان من الاخبار ان الله جل وعلا هو الذي خلق هذا الشيء وجعله يؤثر - 01:00:28

ان كانوا من باب الاخبار فالامر سهل. اما انه يسمى الله بالمؤثر لا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول ما المقصود بالاسرار في قول الناظم؟ معاذن التقوى مع الاسرار. الاشرار عندهم - 01:00:48

يقولون قدس الله سره هذا اصطلاح عندهم وهو فيه نظر يعني ان الميت له سر وانه يؤثر ربما يكون ان هذه اللفظة انها جرت على لسانه من ما يقوله بعض - 01:01:08

الصوفية وبعض الذين يتعلمون بالمشايخ يقولون له سر. الشیخ له سر وانه يؤثر على على تلاميذه فربما يكون من هذا من هذا القبيل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة تعرفون الناظم رحمة الله يعيش في وسط يعني فيه هذه الاشياء - 01:01:28 بهذه المصطلحات قد يجري على لسانه شيء منها. نعم. يكتفيه فضلا وشرف. انه اظهر عقيدة السلف في وقته وفي بلاده وان كان انه عنده بعض الاخطاء اليسييرة هذا لا يقل من من قدره ولا من - 01:01:58

رحمه الله نعم. لكن قد تجري عليه بعض الالفاظ التي يستعملها الناس في وقته. نعم. احسن الله اليكم صاحب فضيلة هذا سائل يقول

قال صاحب الحاشية عند قول المؤلف رحمه الله فكل او فكل من اول في الصفات كذاه من غير ما - 01:02:18

اثبات قال لفظ التأويل في الصفات له عدة معانٍ منها ما هو صحيح منقول عن بعض السلف السؤال ما المراد بهذا التأويل الذي

اورده الشيخ عن السلف. نحن قلنا لكم التأويل ثلاثة انواع. تأويل بمعنى ما يؤول اليه الشيء - 01:02:38

والتأويل بمعنى التفسير وبيان المعنى التأويل بمعنى صرف اللفظ عن ظاهره هذا الاصطلاح متاخرين. اما ان السلف فاول بعض

الصفات فلا اعلم شيئاً من ذلك. لا اعلم ان السلف اولوا شيئاً من الصفات. نعم. احسن الله اليك - 01:02:58

صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول قلتم ياشيخ بان التأويل المذموم هو صرف اللفظ عن ظاهره من من المعنى الراجح الى المعنى

المرجوح دليل يدل على ذلك اليه التأويل الباطن هو الذي ليس معه دليل يدل على ذلك بل فيه دليل يدل على غير ذلك. هذا اللي

قلناه - 01:03:18

ان من غير دليل المذموم هو صرف اللفظ عن الاحتمال الظاهر الى الاحتمال المرجوح من غير دليل اما اذا كان معه دليل هذا يسمى

تفسير ما هو بتأويل هذا يسمى بالتفسير. يصير اللفظ يدل على عدة معانٍ. بعضها اظهر من بعض لكن دل دليل على انه يربد -

01:03:38

المعنى غير الظاهر اذا دل دليل المدار على الدليل فهذا يسمى تفسيراً للفظ وليس تأويلاً. نعم. انما التأويل الباطل هو الذي من غير

دليل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل عن طريق الانترنت يقول ارجو - 01:03:58

ان توجهوا نصيحة لاحد الاشخاص معنا حيث انه يكفر علماء السنة كالشيخ عبدالعزيز ابن باز. وابن عثيمين من رحمهما الله

ويقول عن انتم انه معلوم. نعم هذا اجبنا عنه في ليلة سابقة وقلنا لا يلتفت - 01:04:18

الى هؤلاء وانما يرجع هذا الذم وهذا يرجع عليهم ائمه عليهم. ولا يظرون من تكلموا فيهم ونحن نعرف مشايخنا ولا عندنا فيهم شك.

ولا يؤثر عليهم كلام وقد قيل في الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو اعظم - 01:04:38

ذلك وقيل في ائمة السلف ما هو اعظم من ذلك؟ فلا يستغرب هذا. هذا ما يستغرب ان يكون هناك شرق في الحق وحaco يتكلم على

اهل الحق ويدمهم هذا ما هو ما هو بمستغرب ابداً نعم ولا يهمكم هذا نعم احسن الله - 01:04:58

صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل اسماء الله تعالى وصفاته تشبه اسماء وصفات المخلوقين في اللفظ والمعنى مع عدم الكيفية

والحقيقة نعم باللفظ والمعنى يحصل يسمونه المشترك هذا يسمونه المشترك المتساوٍ والمتشترك - 01:05:18

هل هذا من باب الاشتراك فقط؟ من باب الاشتراك في اللفظ والمعنى دون الحقيقة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل

يقول لقد ذكرته في كلامكم عصر المتأخرین والخلف والسؤال متى يبدأ - 01:05:38

عصر المتأخرین وعصر الخلف. يبدأ بعد القرون المفضلة بعد المئة الرابعة. يبدأ من بعد المئة قد تقول ان قد تقول ان الخوارج والشيعة

ووجدوا والقدرية وجدوا في القرون نقول نعم وجدوا لكن كانوا مكتوبتين. ولا يظهر مذهبهم. لكن لما انقضت القرون المفضلة اظهروا

ما ذهبوا - 01:05:58

على الناس وحصل منهم وازيحت عقيدة السلف وجيء بعقائد المتكلمين والنظر بعد القرون المفضلة حتى اتّاح الله بعض الائمة

المجددين كشيخ الاسلام ابن تيمية وتلاميذه ابن القيم وابن كثير وبن رجب واتباعهم من آآ المجددين - 01:06:28

شيخ محمد ابن عبد الوهاب وتلاميذه اتباعه اتّاح الله لمذهب السلف من نصره واظهره فيبدأ عصر الخلف من انقضاء القرون المفضلة

لقوله صلى الله عليه وسلم خيركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم انه تحدث بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا

يؤمرؤن - 01:06:58

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما معنى قوله تعالى الله نور السماوات والارض مثل نوره مشكاة فيها مصباح

وهل يعد من قال ان نور الله عز وجل مثل نور المصباح من اجل التقرير للمعنى في الازهان هل يعد مشبها في الصفات - 01:07:28

النور على قسمين النور المضاف الى الله. النور المضاف الى الله على قسمين. نور هو صفة من صفاته سبحانه لا قال صلى الله

عليه وسلم حجایه النور لو كشفه لاحرقـت سـيـحـات وجـهـه - 01:07:48

ما انتهى اليه بصره من خلقه. هذا نور غير مخلوق صفة من صفات الله عز وجل. نور الذات. واسمه النور سبحانه وتعالى النوع الثاني  
النور المخلوقة، مثل نور الشمس ونور القمر نور النجوم هذا نور - 01:08:08

النور بقوله الله نور السماوات والارض مثل نوره - 01:08:28

ذكره بعد ذكر بعده المساجد قال في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر - 01:08:48

اسمه سبحوا له فيها بالغدو والصال هذى من اثار هذا النور. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن هذا نور الایمان. الذي يجعله الله في صدور المؤمنين كأنه مشكاة وشبة النبي صلى الله عليه وسلم قلب المؤمن بانه مثل السراج مثل السراج يزهـر - 01:09:08

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل صحيح ان الامام ابا الحسن الالشعري رجع من مذهبة - 01:09:28

كتابه المقالات. مقالات المسلمين واختلاف المسلمين. صرحاً لما ذكر المذاهب قال - 01:09:48

الى اهل التغفرة له اسمها رسالة اهل التغفرة هذا موجود في كتبه ما هو منقول عنه نقل - 01:10:08

فـ كـتـبـهـ هـوـ النـزـهـ كـتـبـهـ سـدـهـ نـعـمـ وـهـنـهـ الـكـتـبـ مـنـ أـخـدـ ماـ الـفـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ الـكـمـ صـاحـبـ الـفـضـلـةـ هـذـاـ سـ

هذا حصل بين الصحابة فهل هذا الكلام صحيح؟ مسائل العقيدة اببات الرواية في الجنة ان المؤمنين يرونها في الجنة اما في الدنيا فلا يرها احد. لا يرها احد ولا رأه الرسول صلى الله عليه وسلم ولا رأه موسى عليه السلام. قال رب ارني انظر اليك

01:10:48 -

قال لن تراني هذا في الدنيا. ولا هو بهذا اختلف في العقيدة. هذا اختلاف هل وقعت الرؤية واحد في الدنيا؟ او لم تقع هذا ما هو باختلاف في العقيدة. رؤية الله في الحنة هذه اتفقة، عليها اها، السنة والجماعة ولم يخالف فيها احد. نعم. احسن الله لكم صاحب

الفضلة وهذا - 01:11:08

قائمة المنشآت المدرجة في التأمينات العامة في مصر تشمل المنشآت التي تأمينها التأمينات العامة في مصر.

فعل او فعل فعل الكفار - 01:11:48

يقول هل لكل شخص ان يكفر معينا كائنا من كان ؟ اذا صدر منه اذا صدر منه ما يقتضي التكفیر - 01:12:08

اذا صدر منه ما يقتضي التكبير من قول او فعل او اعتقاد يكفر بموجب ما صدر منه حتى يتوب الى الله عز و

الىكم صاحب الفضيلة. لماذا يقتلون المرتد؟ اذا صدر منه ما يقتضي الردة - [01:12:28](#) استتابوا فان تابوا الا قتلواه. لماذا يقتلونه؟ الا انهم حكموا عليه لانه كاذب. عملا بقوله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. ما

01:12:48 هنا يمر حبة بقوله: لازم نعرف الله . بقلبه . ولو قالوا له فعا . ما يكفر حتى . يعرف هذا قوا .

الحادي عشر من شهر رمضان المبارك 1434هـ

امتي هنا؟ وهل قول النبي صلى الله عليه وسلم كلها في النار؟ بالامة امة محمد صلى الله عليه وسلم قبل الافتراء. اما بعد ان افترقوا  
فهم مختلفون في الافتراء. منهم من لا يخرج من الامة. لكن يصير ظال ولا مخطي ومنهم من يخرج من الامة ويصير كافر -

01:13:28

هم مختلفون بالافتراء مهوب على حد سواء. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة ويقول في بقية سؤاله وهل قول النبي صلى الله عليه وسلم كلها في النار دليل على كفر هذه الفرق او انه وعيده. كلها في النار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا - 01:13:48  
عن الهوى لكن من هو؟ منهم من هو في النار لکفه ویخلد فيها؟ ومنهم من يدخل النار و معصيته لكنه لا يقلد فيها. اذا لم تكن معصيته تخرجه من الملة ولا مفارقه - 01:14:08

تخرجه من الملة فقد يعذب في النار. ولكن لا يخلد فيها. لا بد من هذا التفصيل. في النار اما لانه كافر واما لانه صاحب كبيرة. نعم.  
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يمكن او يجوز ان نقول ان - 01:14:28

اول السلف هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو امام السلف. امام الامة عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الخلاف مع مرجئة الفقهاء يخرجهم من مسمى اهل السنة والجماعة؟ وما حقيقة الخلاف - 01:14:48  
معه الدعاء. لا يخرجهم من اهل السنة والجماعة. ولذلك يسمونهم مرجئات السنة. او مرجئة اهل السنة. لا يخرجهم هذا. عن السنة والجماعة لكنها ما هم عليه خطأ في الايمان. لأنهم يقولون ان العمل لا يدخل في الايمان - 01:15:08

هذا اللي هذا اللي سبب كونهم مرجئة ارجأوا العمل يعني اخروه عن مسمى الايمان وهذا خطأ بلا شك نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا سائل يقول هل جماعة التبليغ وجماعة الاخوان المسلمين من الفرق الضالة - 01:15:28

قال كل من خالف ما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه فهو من الفرق الضالة لكن قد يكون ظلاله ظلالا دينا وقد يكون ظلاله دون ذلك. مختلفون. والا كل من خالف منهج الرسول صلى الله عليه وسلم وما عليه الرسول واصحابه في العقيدة - 01:15:48  
فانه يكون من الفرق الضالة وسيكون ظلاله نسيبي. حسب ما هو عليه من المخالف. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سامي يقول في مادة البلاغة في كلية اللغة العربية يفسرون قوله تعالى وجاء ربك اي وجاء امر ربك - 01:16:08

فهل هذا تفسير صحيح؟ وما هو التفسير الصحيح لهذه الاية؟ هذا اخذنيه من كلام الاشاعرة. وجاء ربك يمكن المؤلف اشعري جاب عقيدته المفروض ان المقررات ما تترك للمدرسين وللمدرسات لابد انه تعرض على لجنة علمية - 01:16:28

لابد فالواجب على السائل انه يكتب هذا ويرسله. بياذر بارساله للافتاء يرسل الصفحة اللي فيها الكلام او يرسل الكتاب كله للافتاء.  
نعم. وينظر فيه ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل - 01:16:48

من نفي بعض الصفات او مثل بها هل يكفر؟ نعم اذا نفي الصفات عن غير اليدين كان هو مقلد لغيره ويظن ان هذا صحيح هذا  
ظلال ولكنه لا يكفر لانه يعذر بالتقليد - 01:17:08

والجهل اما اذا كان متعمدا عارف ان هذا انه ما هو ب صحيح ولكن اعتنقه - 01:17:28